

لا يوجد تقليد مستمر للأنجيل | دراسة الأنجيل الإزائية

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. مرة اخرى هنقرا من كتاب دراسة الاناجيل الايزائية الكتاب الهام جدا الاكاديمي جدا الدراسي النقدي الخطير اللي انا مستغرب ازاي - [00:00:00](#)

رضوا يترجموه الى اللغة العربية. كتاب دراسة الاناجيل الايزائية لاي بي ساندرز ومارجريت ديفيس. ترجمة باسم سمير فرج ومن اصدار رسالتنا. في الصفحة رقم تسعناشر بيتكلم عن الادلة الخارجية. بيتكلم عن الادلة الخارجية المتعلقة كتبت - [00:00:25](#)

الاناجيل احنا ذكرنا مراجع كثيرة جدا بتتكلّم عن ان الاناجيل الاربعة وثائق مجهول مؤلفها. وده معناه باختصار ان انت لو مسكت الاناجيل اربعة. متى ومرقص ولوقا ويوحنا. وقعدت تقرا محتوى الاناجيل اربعة من الاول للآخر الاناجيل - [00:00:45](#)

نفسها مش هتعطيك انطباع او معلومة مين اللي كتب هذه الاناجيل؟ فعلشان كده بيقولوا الاناجيل اربعة كتابات هو المؤلف. فبالتالي اذا كانت الاناجيل نفسها نص الاناجيل الادلة الداخلية ما بتديناش اي ملمح - [00:01:05](#)

عن مين اللي كتب الانجيل؟ بنضطر نشوف الادلة الخارجية. طب ايه هي الادلة الخارجية باختصار التاريخ كنسي التقليد الكنسي باختصار كتابات الاباء الاوائل. من اول اي كتابات منسوبة للاباء - [00:01:25](#)

بقي يعني التراث المسيحي هي الادلة الخارجية. طبعا كل ما كانت هذه الادلة الخارجية بترجع لزمان اقرب لكتبة الاناجيل جيل اربعة كل مكان لها مصداقية اكبر. هنقرا مع بعض هذه الفقرة وهعلق على بعض الكلمات اللي بتدل على نقاط في - [00:01:45](#)

غاية الاهمية. هنا بيقول قد يكون من المفيد البدء من نقطة يكون فيها كل شيء واضح. يعني ايه الكلام ده؟ يعني فيه بعض شهادات او بعض الاقتباسات للاباء الاوائل احنا مش قادرين نفهم هي الناس دي بتتكلّم عن ايه بالزبط؟ لذا سنبدأ بكتاب - [00:02:05](#)

مسيحي عرف كل اناجيلنا بالصورة التي لدينا الان. نعم يعني ايه؟ يعني لما بنيجي نقرا كلام هذا الاب اللي هو ايرينوس اسقف ليون بنفهم من كلامه بشكل واضح ايه ده! ده انت عارف الاناجيل اربعة وبتسميها زي ما احنا عارفينها. طب هل - [00:02:25](#)

فيه اقتباسات تانية بتتكلّم بشكل مبهم والدنيا مش واضحة ويعني ايه الاناجيل بالصورة التي لدينا الان؟ هي الاناجيل دي كان ليها صورة تانية اقدم مختلفة عن اللي ما بين ايديه ده ولا الاباء بيتكلموا عن اناجيل مختلفة عن اللي ما - [00:02:45](#)

ايدينا ايوة الموضوع شائك وخطير ومليان تفاصيل كتير وهتلاقي ان الدنيا مش واضحة. يعني فكرة التقليد المفروض معناه ان الدنيا واضحة من البداية واحنا بننقل نفس المعلومة من جيل لجيل. لكن - [00:03:05](#)

الدنيا مش كده. احنا بنرتب مصادر التراث المسيحي من الاقدم لغاية عصرنا الحالي. وبعدين نمسك المصادر القديمة دي ونفليها نقراها جملة جملة وكلمة كلمة ونشوف المصادر دي اتكلمت عن الاناجيل طب اتكلمت عن الاناجيل اللي ما بين ايدينا طب اتكلمت عن اي - [00:03:25](#)

طب ايه المعلومات اللي الكتابات دي بتقولها عن اي اناجيل؟ ونحاول على قد ما نقدر ان احنا نطلع باي معلومة مفيدة فعلشان كده هو بيقول ده احنا نبدأ بكتاب مسيحي عرف كل اناجيلنا بالصورة التي لدينا الان وهو يعرفهم ايضا - [00:03:45](#)

بنفس الاسماء التي نستخدمها الان. ايه ده! هو فيه اباء اتكلموا عن اناجيل باسماء تانية ولا ما كانوش عارفين اسماء اصلا دي نقطة مهمة ان في اباء اوائل اتكلموا عن اناجيل او انجيل من غير اسامي. هنا بيقول بقى حوالي سنة مية وتمانين ميلادي - [00:04:05](#)

كتب اريناوس اسقف ليون عملا يسمى ضد الهرطقات. كتاب ضد الهرطقات معروف ومترجم في كتابين او جزئين تبع مركز

الارثوذكسي للدراسات الابائية واظن هم آآ طبعوه الجزئين في كتاب واحد الله اعلم. فهنا يقول لك عنده كتاب اسمه ضد الهرطقة -
[00:04:25](#)

قط. لقد ذكر اسماء الاناجيل الاربعة اليزائيين ومعهم يوحنا. في الكتاب الثالث من هذا العمل وكاتب لك الفصول. كما استشهد قاطع تبين معرفته بالاناجيل كما هي بين ايدينا الان. يعني من خلال الاقتباسات بنقارن اقتباساته. باقتباستنا - [00:04:45](#)
بنلاقي ان الدنيا قريبة. خل بالك قطعاً ولا شك ما فيش مصدر من مصادر الكتاب المقدس متطابق مع اللي ما بين ايدينا. ده امر معروف ومنتهى. لكن على الاقل فيه شبه بمعنى ان اللي هو بيقتبسه ده نفس الخط اللي وصل لنا. فبيقول وهكذا نجد انه -
[00:05:05](#)

لبس من مقدمة انجيل لوقا والتي من المؤكد انها كتبت من قبل كاتب الانجيل. خل بالك هو بيلمح لفكرة ان في بعض المقدمات تم اضافتها على اناجيل فيما بعد او حوالها اشكال في مدى اصاله ان المقدمة دي كتبها آآ اللي كتب بها الانجيل. كما اكتبس ايضاً اول جملة في - [00:05:25](#)

متى كما نعرفها الان وايضاً من مرقص كما نعرفه الان. في الصفحة اللي بعديها بيكمل وبيقول اما فيما يتعلق بالتواريخ. فقد ذكر ارناوس ان جيل متى قد كتب بالعبرية حين كان بطرس وبولس يبشران في روما ومرقص كتب بعد رحيلهما. المقصود هنا هو -
[00:05:45](#)

هادو هما خلي بالك في نقطة اغلب الناس ما بياخدوش بالهم منها. فكرة ان الاناجيل مترتبة دلوقتي ان متى الاول بعد كده مرقص. بعد كده لوقا. بعد كده يوحنا ده التقليد الابائي. يعني الالباء قالوا ان متى هو اول واحد يكتب - [00:06:05](#)
بعد كده كتب بعديه مرقص بعد كده كتب بعديه لوقا بعد كده كتب يوحنا او دعا للاقل اللي قاله اريناوس واباء كثير قلدوه عليه. ودي من ضمن النقاط اللي بتهدم هذا التقليد لان دلوقتي اغلب العلماء الدارسين عارفين ان متى مش هو اول واحد يكتب ده مرقص هو اول واحد - [00:06:25](#)

واحد يكتب ويمتى نقل من مرقص ولوقا نقل من مرقص. فيبقى بالتالي النقطة اللي هيسأل عنها الكاتب في اخر الفقرة دي الموضوع محل شك كبير ان انت تاخذ هذا التقليد بجدية. وبرضو النقطة بتاعة ان انجيل متى قد كتب بالعبرية وهل الانجيل معنا مترجم ولا لا والحوارات - [00:06:45](#)

من ضمن النقاط انت بتقول لي معلومات. فيه معلومات انا ما اقدرش اختبرها. اللي هي زي ان متى هو اللي كتب الانجيل. انا ما كنتش موجود وقتها وما عرفش انت جبت المعلومة دي منين. لكن انت بتديني معلومات تانية زي ان ما اتى كتب بالعبرية او ان ما اتى كتب قبل مرقص. وفي المعلومات ده - [00:07:05](#)

انا اقدر اختبرها باساليب مختلفة بغض النظر عن التفاصيل. لما اكتشف ان المعلومات دي غلط. ازاى بقى اقدر اثق في ان متى فعلاً هو اللي كتب اقصى فعلاً هو اللي كتب. ما ينفعش. فهنا بيقول ومرقص كتب بعد رحيلهما يعني خلي بالك. متى كتب حين كان بطرس وبولس - [00:07:25](#)

مبشران ومرقص كتب بعد رحيلهما يعني متى اكتب قبل مرقص واعتمد على عظام بطرس وبحسب اريناوس فان لوقا كتكوت قد كتب بواسطة رفيق بولس. اللي هو ايه؟ فان لوقه يقصد انجيل لوقا. قد كتب بواسطة رفيق بولس على الرغم من انه لم يحدد الوقت بدقة - [00:07:45](#)

من المعتاد الظن ان بطرس وبولس قد استشهدا كذا وكذا وبعدين وهذا يعني كذا وكذا. الحوارات دي كلها ما تهمنيش دلوقتي. هنا في الاخر بيقول اما لوقا قطب هو ايضاً في وقت كذا وكذا. قعد يحكي المعلومات اللي احنا نقدر نستفيد منها من كلام اريناوس اسقف ليون اللي موجود في كتابه ضد الهرطقات. وبيسأل سؤال - [00:08:05](#)

جوهري. والسؤال ده كان سبب في هداية احد الشباب اللي للأسف الشديد كانت نصر وقعد اكثر من سنة متنصر وبعد كده الحمد لله رجع الاسلام لما كنا بنكلمه فانت ازاى تقدر تعرف المسيحية الحقيقية وتقدر تفرق ما بين الحق والباطل فيما يخص المسيحية وانت

بتبني ايمانك على - 00:08:25

انا جيل وازاي تقدر تثق اصلا في الاناجيل؟ مين اللي كتبوا الاناجيل وجابوا المعلومات دي منين وهكذا؟ لما كنت بقول له ايه الدليل ان متى اللي كانت ام مرقص؟ قال لك ايه ده ايه - 00:08:45

ريناوس في ضد الهرطقات. طيب سؤال بقى اللي هو بيسأله هنا التساؤل الوحيد الان هو ما اذا كان اريناوس نفسه امتلك معلومات دقيقة ام لا؟ يعني انت قلت لنا معلومات - 00:08:55

نعرف منين المعلومات دي صح ولا غلط؟ انت جبت المعلومات دي اصلا منين؟ هل في وسيلة للتأكد من صحة المعلومات؟ طب زي ما قلت ده في وسيلة للاختبار بعض المعلومات ونعرف انها غلط. يبقى بالتالي في النهاية ده اقدم شهادة واضحة زي ما هو قال -

00:09:09

في الصفحة اللي قبلها انه بيتكلم عن الاناجيل زي ما هي ما بين ايدينا دلوقتي هذا التقليد سقط. في الصفحة رقم اربعة وعشرين بيقول كلام مهم جدا وهقرأ فقط الكلام اللي انا مظلل بالاصفر وطبعا هرفع الوثائق على المدونة اللي عايز يقرأ الصفحات بالكامل

يقراها. هنا بيقول في الفترة ما بين تسعين - 00:09:29

ميلادية لمية وخمسين ميلادية ودي غالبا الفترة اللي هي ايه؟ انجيل يوحنا المفروض ان هو اخر انجيل اكتب العلماء بيقولوا انه اكتب ما بين تسعين لمية فهو يعني بيتكلم عن بعد ما الاناجيل الاربعة كانت خلاص اكتبته. بالرغم من ان الاناجيل كانت على الاغلب

مكتوبة - 00:09:49

في ذلك الوقت الا ان اسماء الكتاب لم تكن معروفة او تم اعتبارها غير مهمة. بغض النزر هو ليه ممكن اسماء الكتاب يعتبروا غير مهمين. رح اسأل المسيحيين اللي عاشوا في الزمن ده انتم ما كانش فارق معكم. تعرفوا مين كتبت الاناجيل دي؟ لكن دي -

00:10:09

معلومة موجودة في اي كتاب بيتكلم عن الاناجيل الاربعة. اي كتاب دراسي مدخل للانجيل او للاناجيل او دراسة الاناجيل ايا كان تلاقيه بيقول لك ان العناوين بتاعة الاناجيل دي بشارة مرقص او الانجيل حسن مرقص او ايا كان صياغة العنوان. العناوين دي ما

كانتش موجودة على - 00:10:29

انا جيل من البداية. ايه الدليل على كده؟ ان اباء بيتكلموا عن الاناجيل وعمرهم ما ذكروا لها اسامي. وهنشوف دلوقتي مين اول واحد يذكر سامي زي ما احنا عارفينها وهكذا. فهنا بيقول ان اسماء الكتاب لم تكن معروفة او تم اعتبارها غير مهمة. دي في انهي فترة في

الفترة ما بين - 00:10:49

تسعين لمية وخمسين ميلادية يعني لغاية النصف الثاني من القرن الثاني. العناوين دي ما كانتش معروفة ما كانش عارفين مين

الكتاب بنتعامل مع الاناجيل دي من غير ما نذكر مين الكتاب. في تلك الفترة يقف بابياس منفردا بأسلوبه اذ قبله - 00:11:09

ادي داخي واغناطيس واكليمندوس واخرون وبعده مباشرة يسطينوس الشهيد كان الاقتباس من الاناجيل يتم بدون ذكر اسم الكاتب. خلي بالك بابيوس ده يقف منفردا لان هو بيتكلم عن الاقتباس اللي ذكره ساببوس القيصري. في كتابه تاريخ الكنيسة عن بابيا -

00:11:29

اللي بيتكلم عن الاناجيل. ودي نقطة تانية ان احنا بنيجي ناخذ كلام بابيوس ده ونشوف المعلومات اللي فيه ونختبرها بنلاقي جدا الراجل ده ما بيتكلمش عن الاناجيل زي ما هي ما بين ايدينا غير كلام اريناوس المتأخر. فهنا هو بيقول بغض النزر عن بابياس سيب

بابياس على جنب دلوقتي. في عندنا - 00:11:49

داخل واغناطيس وكلمندوس واخرون وبعدهم مباشرة يوستينوس الشهيد كان الاقتباس من الاناجيل يتم بدون ذكر اسم الكاتب يعني يعني بيقولوا الانجيل قال كذا او قال الرب في انجيلي كذا ما بيقولشي انجيل متى او مرقص او لوكا او يوحنا. ولا توجد اسم -

00:12:09

تارة لوجود تقليد مستمر ينسب الاناجيل الى متى ومرقص ولوقا. الجملة دي في غاية الخطورة. ولا توجد اشارة اشارة تارة لوجود

تقليد مستمر يعني ايه تقليد مستمر؟ ما هو ده معنى التقليد اصلا. انه يكون مستمر. حاجة انت بتنقلها من جيل لجيل - [00:12:29](#)
خلاص انت كل اللي عليك ان اللي قبلك يعلمه لك وانت تعلمه للي بعدك. فكرة السند المتصل من جيل لجيل وفكرة السلفية وانا باخد من اللي قبلي وهكذا. لا توجد اشارة لوجود تقليد مستمر ينسب الاناجيل الى متى مرقصه؟ النقطة دي مهمة ليه؟ لان احنا -

[00:12:49](#)

لما بنيجي بعد كده نلاقي بيتكلم عن متى كتب ومرقص كتبه انت جبت الكلام ده منين؟ اللي قبلك ما تكلموش عن الموضوع ده. انت جبت المعلومات دي منين؟ انت متأخر عنهم. المفروض يكون فيه تقليد مستمر عن اللي قبلك انت تنقل عنه. انت مش معاصر -

[00:13:09](#)

الناس دي انت ما كنتش معسر لكتبة الاناجيل. انت بعد الالباء الرسولين. فيه انقطاع كبير. كان ممكن يتقال ان اريناوس ها نفخ في بعض الروح لو هو من الالباء الرسولين اللي اتقال عنه ان هو اتعلم مسلا من الرسل او ايا كان قريب سنا لكنه متأخر وفي انقطاع -

[00:13:29](#)

اللي قبله ما ذكروش الاسامي انت عرفت منين؟ ومن المشكوك فيه بعض الشيء ان بابيوس كان على حق بينما المسيحيين الاخرين لم يبدو حتى اهتماما بالمسألة. هنا بيقول ايه؟ ومن المشكوك في ان باب يس كان على حق. ليه بقى؟ هنبقى نتكلم عن موضوع -

[00:13:49](#)

اهو. هنا بيقول ايه في الفقرة اللي بعديها على طول؟ اذا فحصنا كتابات بابيوس بقليل من التشكيك. وقليل من التشكيك يقصد اللي هو يعني ايه احنا مش هناخد كلامه مسلم به هنحلله. فسنلاحظ اولاً ان وصف النصوص المجمعة بواسطة التلميذ متى لا يمكن -

[00:14:08](#)

ان تشير الى انجيل متى كما هو لدينا يذكر بابيوس ان الاقوال كتبت بالعبرية. النقطة دي احنا شرحناها كتير. بابيوس اتكلم عن انجيل اقوال مش انجيل قصصي روائي ده انجيل قصصي روائي انجيل اقوال زي انجيل توم القبطي لا يذكر الا اقواله - [00:14:28](#)
قال يسوع كذا. قال يسوع كذا. قال يسوع كذا. مية واربعناشر قول. ما فيش راح وجه وكلم وعمل واتصلب ومات وقام من الاموات. اقوال بس. فهنا بيقول ليذكر بابيوس ان الاقوال كتبت بالعبرية. فاول حاجة فكرة الاقوال. ثاني حاجة فكرة الكتابة اصلا بالعبرية. قد يعني العبرية او الارامية حيث - [00:14:48](#)

لم يكن تفريق بينهما مش مهم يعني المهم انه مش يوناني. انجيل متى الموجود لدينا الان ليس مجرد اقوال. دي اول نقطة. لكنه يحتوي ايضا على سرد بيهكي قصة ماشي كما انه لا يظهر اي علامات على كونه مترجم مباشرة من العلم - [00:15:08](#)

ابرياء اول ارامل. يعني لا هو كتاب مترجم ولا هو انجيل اقوال. بابيوس بيتكلم عن حاجة غير اللي ما بين ايدينا دلوقتي. يبقى ازاى تاخذ كلام بابيوس وتقول على اساسه الانجيل اللي ما بين ايدينا دلوقتي كتبه متى؟ ده هو بيتكلم عن انجيل ثاني كتبه متى مش موجود بين ايدينا - [00:15:28](#)

الوقت. علشان كده قال لك ايه؟ سب كلام بابيوس على جنب. يبقى بابيوس قبل ايرناوس وخل بالك فيه شبه ما بين كلام بابيوس وايرناوس فيما يخص انجيل متى لان برضو بيقول موضوع العبري ده وده بيسقط تقليد بابيوس وبيسقط تقليد ايرناوس. طب قبل ايرناوس وقبل بابيوس وبعد بابيوس ما حدش - [00:15:48](#)

اصلا بيتكلم عن اسماء كتاب الاناجيل. هنا في الاخر بيلق على موضوع انجيل متى ده بيقول انجيل متى يظهر معرفة جيدة باليهودية عصرة وربما كان الكاتب قادرا على قراءة الكتاب المقدس بالعبرية. لكن مع ذلك فالانجيل ليس ترجمة مباشرة من لغة سامية. يعني هو - [00:16:08](#)

يقول لك ماشي الراجل ده يعرف اليهودية ممكن كان يعرف عبري وكان يعرف يقرأ العهد القديم العبري لكنه لم يكتب الانجيل باللغة العبرية او هو كتبه اصلا باليوناني واحنا عارفين ان اليوناني ده مش مترجم من العبري. اخر فقرة هنختم بها ونلم بها الموضوع كله.

[00:16:28](#) وبالتالي

فان هذا هو ما لدينا. تم استخدام انجيل متى بدون تسمية الكاتب. وذلك في الفترة ما بين اواخر القرن الاول واوائل القرن الثاني في نحو عام مية واربعين ميلادية قال احد المسيحيين ان التلميذ متى قام بجمع الاقوال. هذا التصريح يبدو انه لا يشير الى انجيل متى الذي - [00:16:48](#)

بين ايدينا لذا فالاستنتاج الدقيق الذي نصل اليه من كل هذا هو ان الانجيل الذي نسميه الان متى كان في الواقع مجهول للكاتب ما نقدرش نسبته لمتى تلميذ المسيح؟ طبعاً انا قلت قبل كده المرجع ده بتاع دراسة الاناجيل الايزائية هنقتبس منه كثير انا مش عايز الفيديو وقته - [00:17:08](#)

يطول اكثر من كده هنجيب منه اقتباسات تانية كتير فيما يخص النقطة دي. لانه قبل ما بيدخل في المشكلة الايزائية وليه فيه تناقضات وليه فيه تشابهات ومين نقل من مين بيتكلم باستفاضة في الموضوع ده مين الكاتب وامتى اتكتب ومدى مسؤولية الكتب واقتباسات الابهاء والكلام ده كله - [00:17:30](#)

لو حاز الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع. ولو كنت قادرا على دعم ورعاية مستوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبال او حتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها - [00:17:50](#)

تحت في وصف الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريباً جداً باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:10](#)